

لمجرد انه ينتظر رنين هاتفك
كيف ، كيف
بعد ان مر القحط بقلبي
سنوات عجافاً
وضربه طاعون الالامبالاة
وفاحت من خراثبه
رائحة الغبار والرماد المنطفىء
كيف يعيده رنين هاتفك
نقياً كقطر لما يهطل بعد
خرافياً كغبار النجوم البعيدة
حاداً كصرخة استغاثة
شفافاً كجذع فراشة في الضوء
وشرساً كمنقلب جانح ...

★ ★ ★

كيف استطاع رنين هاتفك
ان يعيده بريئاً ومسالمأ
وكيف استطعت
أن تزرع الورود الربيعية
على حافة جرحي ؟